السنة الاولى عدد ٢٥ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 25

المرصاد
El-Merçad

المكاتبات
الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
تعنون باسم مدير الجريدة
* محمد عبابسة الاخضري *
Directeur ABABSA MOHAMED
1, Place Distrée - ALGER
صاحب امتيازها
جوكلاري محمد الشريف
Gérant : JUGLARET « dit » MOHAMED CHÉRIF

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ ..
عن نصف السنة ٢٥ ..
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..
في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

الجزائر — يوم الجمعة ٢٣ ربيع الثاني ١٣٥١ — جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ٢٦ اوت ١٩٣٢

خطورة حالة الفلاح الاهلي ! . .

« التفكير في حالته ، كيف يكون اصلاح الحالة ، اجتماع النواب قبل فتح المجلس لدرس الموضوع ، جلب قرض كافي ، تاخير الديون كالمغارم وغيرها الذوى الاملاك ، اسقاط المغارم عن الفقراء والعاجزين . اقتراحات على الحكومة ، التحذير من المسؤلية »

قضينا مدة شهرين بعمالة قسنطينة وشاهدنا خطورة حالة الفلاحين وما وصلت اليه حالة الامة بتزعزع حالة الفلاح ! الذى هو قوام هذه الحياة الكونية ، وما اظن ان الامة اوالامم تحيى اذا انعدمت وكسرت (السكة والمحراث) وهكذا الحياة البشرية كلها تدور على قطب الفلاحة والفلاح . والفلاحة هي استثمار الارض وخدمتها لاجتناء خيراتها وثمرها الذى يقتات منه البشر والحيوان اذن فاعانة الفلاح وتنمية الفلاحة واجب من واجبات الدول الحاكمة سيما المتمدنة التى سارت باعانة الفلاحة وخدمة الارض شوطا بعيدا في السعادة العصرية اليوم ، لانطيل البحث في هذا لان من درس حالة الفلاحة والفلاح باميركا والهند وتركيا الفتاة ومصر وخصوصا السودان المصرى في العهد الاخير يرى ما للدول المتمدنة من مساعدة للفلاحة والفلاح

ان اسباب نكبة الفلاح الجزائرى تاخره في خدمة الفلاحة ماديا وادبيا وتاخره يظهر في الاسباب الاتية (١) جهل الفلاح الاهلي بخدمة ارضه خدمة فنية حتى يصير لها قوة الامتزاج بكثرة التسميد في الاوقات المخصوصة بالآلات المخصوصة فتقوى الارض على حفظ البرودة اللازمة لتغذية الزرع وانمائه عند الحاجة فتدافع شدة الحرارة عند احتباس المطر فيصبر الزرع ويثمر رغم فقدان المطر في فصل افريل وهكذا غالبا في نواحي التلول اما ارض السباخ والحضنة وهي الارض الخصبة في القطر الجزائرى وهي اقرب من غيرها الى خطر اليبس الانها تسبق التلول بفصل الحصاد في شهر مارس وغايته النصف الاول من شهر ابريل وهو الشهر الذى يهلع فيه فلاحو التلول فلو كان لفلاحي السباخ والحضنة ما لغيرهم من المعمرين من الآت الخدمة اللازمة لما كانوا يصلون الى هذا الحد المحزن ! . . .

(٢) عدم الاعانة الفلاحية من الناحيتين العملية والعلمية

(٣) عدم الالتفات الى تاسيس الجمعيات الفلاحية كما هو واقع بأزائنا عند الفلاحين الفرنسيين . هذه هي اهم الاسباب التي اخنت على الفلاح الجزائرى وتركته عرضة لمخالب الاخطار ولما ان هجمت الازمة الحاضرة وجدت الفلاح الاهلي مثخنا بعدة جراحات

(١) توالى السنين الجدبة
(٢) موت المواشى
(٣) نكبة الجراد
(٤) تزايد المغارم
(٥) ظغط ارباب الديون وخنقهم الفلاح والتاجر بزيادة الفائض والمصاريف الشرعية عند ما يؤول الامر الى الحصام . فان المطلوب في الالف الواحد مثلا بسبب ما يضاف من المصاريف الشرعية يجد نفسه امام حكم ينفذ عليه بعدد يتراوح من ٤٥٠٠ الى الخمسة آلاف ! ما اطمها مصيبة وما اعظمها من داهية

سيفتح مجلس النيابة في شهر دسمبر المقبل ويجتمع نواب الاقسام كلها ولا يتخلف الا النادر ولاشك ان منوبى العمالات الثلاث وجلهم من الفلاحين والتجار فلاحون بالنظر الى معاملتهم التى لاتجرى الا مع الفلاحين كلهم في وسط ذلك الخطر الذى اشرنا اليه فهل يعقد مجلس خاص من اولئك النواب ويتفاوضون في هذه الحالة التى اصبحت اعقد من ذنب الضب

ان السيد محمد الشريف سيسبان كتب الى عامل العمالة يشعره بخطورة حالة الفلاحين وقد نشر بجريدة النجاح الغراء ملخص طلبه في تاخير المغارم وما بذمة الاهالي من قرض بانواعه ولا يخفى ان قسم السيد سيسبان يعتبر القسم الاول من الاقسام المنكوبة بانواع النكبات بالقطر الجزائرى . ومثله السيد محمد بن عدة غلام الله نائب قسم تيارت الذى ارسل كتابا الى سمو الوالي العام في بيان خطورة حالة الفلاح الاهلي وقد نشر هذا الكتاب بجريدة الصوت الاهلي وهكذا المرصاد لا يغمط حق العاملين كما انه لا يحجم ولا يرهب في انتقاد المقصرين وان واجب الجرائد اليوم والحالة ما ذكرنا ان تقوم قومة واحدة بصوت واحد لتوضح هذه الحالة المحزنة حتى تكون المراجع كلها على بصيرة وعلم من الحالة الراهنة لعله يقع التدارك بنجدة الدولة الفرنسية ذات الشفقة والحنان فان نجدتها للجزائريين في مثل هذا الظروف لمن واجباتها الانسانية وشرفها الديموقراطى

اما تاخير المغارم والسلف القديم على ارباب الاملاك فهذا امر يجب الالتفات اليه كاسقاط المغارم

المؤتمر السنوى
لطلبة شمال افريقيا المسلمين

في ابان هذا الاسبوع وفي ايامه الاربع ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ تتهيا الجزائر لاقتبال ابنائها البررة ورفاقهم من الجارتين تونس والمغرب اجل تتهيا تهيا الام الحنون التى هاج عليها الشوق وامضها الفراق لملاقاة فلذات كبدها اولئك الاشبال الذين تعلق عليهم آمالها الجسام وتبث اليهم شكوى آلامها اولئك الذين غادروا الاهل والآل وتغربوا للاكتراع من حياض العلم والعرفان ليعودوا الى حضن امهم وهم ممتلؤ الوطاب

نعم ذلك النشء الذى سيحل في هذه الايام هو شباب البلاد وخيرة رجالها وفعلا ضرب اعلى مثال للنبوغ والتمسك بالقومية فدبت بين شرايينه روح الشرف الاسلامي ونزعة الحوض في غمار المعترك الحيوى ليبلى [illegible] بعز الحرية ورفاهية العيش سرت هذه الروح في شباب الجزائر وجارتيها وكونوا جمعية باسم طلبة شمال افريقيا المسلمين تضم شتاتها جميعا . وتفرعت عنها الجمعية الودادية للتلاميذ المسلمين وكان رئيس الجمعية اول رة الشاب النابغة والعامل الحر السيد عباس برحات صاحب المواقف الجليلة ومؤلف كتاب الشباب الجزائرى وقد كان له الاثر الحسن في الاندية الادبية والسياسية واطلع عليه كثير مفكرى الشرق والغرب مما دل دلالة واضحة على ان تربة الجزائر تربة عبقرية ونبوغ

وراوا ان احسن وسيلة يمكنهم ان يصلوا بها الى غاياتهم هو اقامة المؤتمرات على راس كل سنة فشكلوا اول مؤتمر بتونس واقاموه في السنة الماضية وتجول اعضاء الوفد في عدة مدن من القطر الشقيق لبث دعاياتهم ولاقوا اقبالا عظيما من لدن رجال تونس وعلمائها وامرائها

وفي بحر هذه السنة عزم رجال الجمعية ان [illegible] على الفقراء العاجزين وتعيين عمل يشغل الفقراء القادرين على العمل وتعيين صدقات للفقراء العاجزين هذا ما ظهر لنا من الاصلاح الذى يناسب موقف الاهالي اليوم

اما ان تترك الحبل على الغارب الى ان تنشب المجاعة مخلبها وتبدا بالفتك في جميع القطر فانه لا يسعنا اذ ذاك سوى التصريح بكل ما يقع من انواع الاضرار وتعظم حينئذ المسؤلية على اهلها ولات حين تدارك

عباسة

يعقدوه بالعاصمة الجزائر واتفقوا على الايام المذكورة ليقام بنادى الترقي المعمور وقد قرر مجلس جمعية الطلبة بفرنسا ما قرره رجال جمعية الجزائر وانتخبوا لجنة تحضيرية تقوم باللوازم فاستقر قرارها اخيرا على ان يكون البحث في المسائل الآتية

(١) وسائل نشر التعليم العربى بالشمال الافريقي
(٢) النظر في التاريخ الاسلامي
(٣) في التربية والتعليم بالمكاتب الابتدائية .
(٤) في الابواب المفتوحة في وجوه الطلبة عند اتمام دراستهم . وقد نشرت مجلة التلميذ الفيحاء تمهيدا طويلا في هذا الموضوع

ونحن نحث اخواننا العلماء والادباء ان يحضروا هذا المؤتمر العزيز ليشاركوا اخوانهم التلاميذ في الافكار والابحاث التى تعود ان شاء الله بالنفع العام على الامة والوطن في اقرب وقت .

والمشاركة في هذه الامور الضرورية امر لازم . وكيف للنهض الجزائر [illegible] ما لم تمتزج الافكار والاراء وتتعاكك العقول لتخرج للامة من وراء ذلك اعمالا تعود بالنفع العميم

وان الامم المتخاذلة المتقاطعة عن بعضها بعضا يؤول امرها الى التدهور والاندحار

تلك كلمتنا ندلى بها للراي العام في هذه المناسبة ليجعلها شعاره في كل عمل مثمر منتج والله وحده الموفق الى الصواب .

الادارة

رحلتنا بعمالة قسنطينة

قالمة

وبعدها اجتمعت بعلية الشبان ومتعلميهم وقد وجدتهم اسسوا جمعية سموها — جمعية العندليب — وفي مقدمة هؤلاء القوم السيد حسنى عبد الله والنطاسى الحكيم السيد الاخضرى اسماعيل والسيد شرفي مصطفى والسيد حاج مصطفى وكثير ممن لم تحفظهم ذاكرتى من رجال الشهامة المؤيدين . تجولت بين شوارع قالمة فما الفيت فيها الا ما يسر المتفرج من نظافة ورشاقة وزرت المسجد فوجدته مكتظا بالمصلين وبعدها زرت المكتب فاجبنى نشاط التلاميذ واسلوب التعليم ولا غرابة فمعلمهم نابغة الشباب السيد زهير الزاهرى له من الخبرة بشؤون التعليم العصرى ما يفى بالمقصود .

وقد اكرم مثوانا الاخوان الشقيقان آل حسنى السيد عبد الله والسيد عبد الرحمن وقد قضينا

معهما سويعة كانت من ابهج ساعات الانس والسمر . ولا غرو فابوهما اشهر من ان يذكر وفى غنية عن التعريف وقد كان اعلى مثل في النزاهة والعفة ايام اقامته بقالمة واشتغاله بالفتوى .

وبفضل مساعيهما مع لفيف من رجال الوطنية والدين اصبحت قالمة لا تضمر بين جدرانها اي خرافي مبتدع والمشاهدة اقوى دليل .

ومما حكي لى ان زاوية عليوية فتحت هناك وكان امل القائم بشؤونها النجاح والاقبال ووراء الاقبال اقوال ولما شاهد الحالة تحقق ان الخيبة ستلازمه ما دام في ذلك البلد الطاهر من جراثيم الحلول . فغادرها بعد ما باع اثاثها وولى على الادبار. واشتراها رجال جمعية العندليب . اكثر الله من امثال هؤلاء العاملين لتطهير المجتمع حتى يتهدم حصون الحلول وتنهزم فئته كي لا تبث سمومها التي اصبحت كالداء العضال فى الجسم الجزائرى .

وقد استدعانى جماعة من فضلاء الاباضية وعلى اسهم السيد زكريا محمد بن داود ورحبوا بى غاية الترحيب ولسانى عاجز عن ايفاء كل مكرم حقه من الشكر وقد اظهروا لنا عطفا ومودة حتى قال احدهم : انه يرى المرصاد جريدة فوق الاحزاب والمذاهب وقد ودعتهم بعد ماقاموامعى قياما محمودا . قد اعجبنى تعضيدهم لكل مشروع خيري ومؤازرتهم لكل عامل مخلص

ايد الله هذه الثلة على العمل النافع .

وعلى اثر ذلك استدعانى الفقيه المحقق الشيخ سهيل الطيب قاضي البلد لمائدة العشاء وكان معى الشيخ الشريف الحجازى الامام الجديد بالمسجد فتذاكرنا [illegible] حاطف ولئن مر الزمن فذكرى تلك الايام لا تزال محفوظة بين طيات جنانى .

وقد حادثنى الشيخ القاضى احاديث جمة حول العلم والادب والتصوف . والشيخ سهيلى من رجال الطريقة المرحمانية الحقيقيين وقد انساب كالسيل يعدد مفاخر التصوف ورجاله حتى قال : ان كثيرا من ادركناهم من رجال الصلاح والسداد كانوا يقولون — من اعتقد انه يعرف الله بذاته فى شيء فهو كافر يضرب عنقه ، وطال بنا السمر فكانت ليلة ما لها من مثيل وكلما نثر الشيخ علينا من دره وجواهره عبقت حديقته الغناء باريج النسرى والياسمين

بونه

هذه المدينة الكبيرة بالنظر الى كثرة سكانها من الاهالى لا يوجد بها مكتب لتعليم ابناء المسلمين العربية والدين سوى ما احدثه ذلك النابغ الكريم منذ رجع من غربته في بلاد السنيغال الاستاذ مكى الجنيدى المدرس الرسمى فقد جمع هذا العامل الحازم قسما من ابناء المسلمين وهذبهم تهذيبا عربيا حتى اصبحوا يتساجلون بالعربية فوق المراسح والنوادى ومن كان فى ريب مما سطرناه فليحضر رواية من تمثيل جمعية المزهر البونى تلك الجمعية اصبحت فى طالع جمعيات التمثيل بالقطر الجزائرى . وقد عزم رئيسها المفضال السيد عبد الرحمن جندى رئيس المزهر البونى ان يزور البلاد الشقيقة تونس الخضراء بمزهره الجميل بمجرد حصوله على الرخصة وعلى مرسح من المراسح التونسية . وممن اعان هذه الجمعية بمعارفه وادابه الاستاذ الاديب الشيخ عبد الرحمن اليعلاوى التونسى . اكثر الله من امثال هؤلاء العاملين فى سائر القطر الجزائرى

الجمعية الدينية : تشكلت هذه الجمعية تحت رئاسة المحسن الحازم السيد الحاج الخوجه رئيس جمعية الوكلاء ببونه . ومن الاعمال الجليلة التى قامت بها هذه الجمعية العاملة طلب ارجاع مسجد سيدى ابن مروان الحسنى البونى الولي الصالح والمؤلف المشهور وهو من علماء المالكية في القرن الخامس واحد شراح الموطا . وقد استولت الحكومة العسكرية على هذا المسجد بتنازل من اهل البلد للقائد العسكرى اذ ذاك في سنة ١٨٥٨ عند ما احتاج الجندالي ماوى وقتى فاخذ بوجه التنازل والرضى لا بوجه القوة او الشراء ، وقد اوسعته الحكومة بالبناء في اطرافه وصيرته مستشفى لايواء المعاتيه ، وفي العهد الاخير ظهر للحكومة ان تعدل عن هذا المستشفى وان تقسم المسجد وما يليه الى اقسام وتبنيه قطعا فقام رئيس الجمعية الدينية وطلب من الحكومة ارجاع هذا المسجد الاثري الكبير الى اهله المسلمين الذين سيفرحون بارجاعه فرحا عظيما ذلك لان مسجد سيدى ابن مروان لا نظير له بالقطر الجزائرى

دخلت ردهة الصلاة وحدها من هذا المسجد فتحيرت ن عظمة بنائه وتذكرت ما كان للاسلاف من عظمة اسلامية وعلم غزير ؛ ينظر المفكر مثل هذا البناء فيحولق ويقول : انحن من ابناء الذين شادوا وسادوا فى مثل تلك الاعصر الغابرة ام نحن امة رضينا بالجهل نسبة والفقر سيما والتخاذل دينا ! . . . الله اكبر صدق الله العظيم القائل فى كتابه الكريم [illegible] ثابر الرئيس السيد الحاج الخوجه على طلب ارجاع المسجد للامة واخيرا ظفر بوعد من الحكومة وستمن الدولة بارجاع هذا المسجد للمسلمين لكن بعد تمام بناء مستشفي جديد يقوم مقام المسجد الذى ن معدا له فاقتنعت الجمعية بهذا الوعد وبدا الفرح يسرى فى الامة عند ما شاع الخبر ببونه ونواحيها بل وفي القطر الجزائرى كله لان فى ارجاع الحكومة لمسجد كهذا لابنائها المسلمين برهانا للحكومة على انها تعظم الاهالى وتكبرهم في مسائل دينهم وما يتعلق به من مساجد وعوائد ونحن لا نشك فى هذا كله في جانب الدولة الفرنسية مع رعاياها المسلمين الا اننا نلتمس من جانب رجالها العظام كالسيد الوالى العام م . كارد والسيد م . ميرانت مدير الامور الاهلية بالولاية ان يسارعوا بتنجيز هذه العطية العظيمة والمنحة العالية الشريفة ونذكرهم بالمثل العربى الذى يقول : « انجز حر ما وعد وسح خال ان رعد » ولما لنا من الثقة التامة في حسن عواطف فرنسا نحو المسلمين فاننا نتمنى عليها ان يدخل هذا المسجد الى يد الجمعية الدينية قبل انسلاخ سنة ١٩٣٢ هذا املنا فى الدولة الكريمة وفي رجالها العظام .

يتبع

بيان حقيقة ورد شبهة

٢

او لم يكن التقليد مما تعافه نفوس من ينتمى اليهم او لم يعرف عنهم انهم لايقلدون في شيء سواء في الدين اوفي العلم ؟ (والفضل ما شهدت به الاعداء) لكن من سوء الحظ لم يستطيعوا بذلك ان يشوهوا ما ارادوا تشويهه من تعاليم الدين (ان الذين يريدون تشويهه بل شوهوه بالفعل انما هم طائفة مذهبك الذين تدعى البراءة منهم عند غيرهم و بين ايديهم تزعم انك من خاصة خاصتهم فطائفتك هذه هى التى شوهت الاسلام بعقائدها الفاسدة الحلول و رؤية الله في الدنيا بالبصر وخلوة الكشف العصرية التى فتح فيها عليك فاصبحت تجادل العلماء وتخط بالقلم بينما الناس يعرفونك جاهلا ولكن جهلا مركبا واميا ولكن امية المغرورين المفتونين) و لم يقدروا ان يخترعوا شيئا بواسطة العلم الذى ينتحلونه لانفسهم لان ميدان العلم ما زال مفتوحا لغيرهم من الاحياء فقط الذين هم للعمل الصحيح فى غنى عن التطاول الذى تتبجح به هذه الطائفة . مع ان ما بايدى كل منهما من الشهادات لايوازى شهادة ابتدائية عند الامم الحية وهذا نصيب الاحياء و ذاك نصيب الجزائر ما دامت ليس لها من العلماء الا هذا الصنف الذى قال فيه امير البيان شكيب ارسلان « ليس لهم من العلم الا قدر ما يشتمون به بعضهم بعضا » (ننتظر منك يا حضرة المخترع العالمى الكبير ان تخرج لنا من مدرستك التى عزلت منها رغم انفك من رئاستها رجالا يحملون هذه الشهادات في تلك العلوم والمعارف التى تنعى على المصلحين فقدانها من بينهم . اما ما سقته كدليل لك من كلام امير البيان فلا حجة لك فيه حيث انك سقته في غير مساقه تضليلا وتدليسا منك بل ممن كتب لك ؛ اما امير البيان فهو اعرف بعلماء المصلحين واكثر الناس اعجابا [illegible] في مقدمة الجزء الثانى من كتاب تاريخ الجزائر للاستاذ الفيلسوف مبارك الميلي) وعلى كل حال نحن لايهمنا من الكاتب هذا وله منا المعذرة حيث قال ما قال من غير تمحيص ولا بحث انما نسجل عليه تناقضه فى كلامه ؛ فانه بينما نجده يصف عمر اسماعيل بالتسفل وضعف الفكر وانه آلة لتسيير (خصال مشهورة فيك عرفت بها من عهد الصبا والكاتب منصف لا يغمط حق احد و ما كان من حقك ايها العلامة ان تكابر في المحسوس) اذا به من جهة اخرى يثبت لعمر اسماعيل من الخصال ما كان جديرا بان يفسح له بها تاريخ البطولة والمجد مجالا فى وطنه لو لم يرتكب عمر اسماعيل ما ارتكب! (كاتب المقال كغيره ممن يجهلونك [والاذن تعشق قبل العين احيانا] ولولا نيته الحسنة التى كان يحملك عليها قبل يوم ٢٣ ماى كما حملك عليها كثيرا ممن لم يقتفوا اثرك لما قال لك ان ميدان البطولة يفسح لك الطريق و بعد معرفته لك كتب عن بينة ابعد المشاهدة من دليل) فيا له من تعبير بليغ و يا له من منطق يستوقف الافكار والاسماع . فليتامله المتاملون ليستخرجوا منه النتيجة (اتود نتيجة بعد النتيجة الاولى التى كشف فيها امركم و بانت مكائدكم ولم تحظوا من الفوز الا بالفرار) لا شك يا حضرة الكاتب اننا لو سلمنا لرئيسك وشيعته ان يضعوا اقدامهم على اعناق الامة بعد ان يضعوا اللجام في افواهنا اولا (ان كلامك افرغ من فؤاد ام موسى اذ الامة التي تدعى حمايتها من العبث لا تزال في غنى عنك . ومالك تتطاير وحدك عن العلماء وهم قد علموا قيمتك وما بعد العيان بيان) لكنا نظهر فى نظرك بمظهر غير الذى ظهرنا به اليوم ولكنت تجازف انت ورفاقك الذين سبق ان كنتم محجورين لسيدكم (ايام كنت تقول لكل واحد منهم : (واش حالك ياخويا) وانت تبصبص لكل عالم اذ ذاك) فى حقنا بعكس ما جازفت به في مقالك هذا ولقلت اننا مفكرون وفي اعمالنا مخيرون لا مسيرون (ان كان التفكير في هدم الجمعية فقد ادركناه بداهة لما راينا اسم جنابك يندس بين اسماء لجنة الادارة فى « كانديدتك » التى طبعتها . وخلت نفسك رابح الصفقة فابت بخفي حنين

اما الكاتب لم يذكر من مساويك الا جزءا من مائة) اما وقد جاءت النتيجة بعكس امالكم (صدقت ظننا انك ذو قيمة فاذا بك عن قول الشاعر لا تختلف :

وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا
اذا انه عبد القفا واللهازم

نعم ظننا كما يظن الداخل الى معمعة الانتخاب فلا يصدق ظنه من اربعة آلاف الا في اربعة اصوات) فرحتم توجهون نحونا من التهم ما تجدون الجواب عنه عند الحي القيوم يوم تجتمع الخصوم .

يتبع

البليدة

ابو قلمون فى كل لون يكون

قرانا بجريدة النجاح مقالا لحضرة المكاتب الخاص من البليدة يرد به مقالا نشر بجريدة المرصاد تحت عنوان — ويانيك بالاخبار — وخلص هذا الرد ان حضرة المفتى حقيقة طلب منه شيخ المدينة حل مشكلة الخلاف الواقع بين ابناء سيدى احمد الكبير بافتى بتحريم دق الطبول واختلاط النساء بالرجال . اما بيع الشموع وحمل الاعلام فلم يكن لديه نص يقدر ان يعتمد عليه ولكن هو يكره ذلك وحضرة المفتى مشهور بانه المصلح الفريد الذى لا تاخذه في الله لومة لائم في بيان الحق نعم نحن نعلم ذلك والدليل على هذا انه حكم على كلا الفريقين بانه على شفا جرف هار غير ان الشفا بحضرة المفتى قد انهار ولهذا نحن في ريب من اصلاحه بله كونه فريدا فى الاصلاح فيا ايها المصلح الفريد يجب ان تعلم علم اليقين ان الغطاء قد انكشف وبدا الصبح لذى عينين ولقد علمنا الآن ما تكنه صدور علمائنا الاعلام من المكر والخديعة . أليست تتذكر يا حضرة المفتى يوم كنا بدار شيخ المدينة ذلك اليوم العصيب ذلك اليوم الذى انكرت فيه حضورك بجمعية الهداية وانك لم تمض على ما قرره اعضاؤها وها انت اليوم تنكر فتواك وقد شهد عليك الكاتب بدار شيخ المدينة فاين الدين ؟ واين الصراحة واين الاخلاص؟ جميع ذلك ذهب ادراج الرياح . وصار التلون والكذب لديكم من المباح . انا لله وانا اليه راجعون ، مصيبة عظمى وبلية كبرى ان يكون الرئيس الدينى متلونا مدلسا .

واما مسالة جمع الدراهم من الزائرين التى كانك تعيرنا بها فلولا امثال حضرتكم ما كنا لنعتادها ولكنكم اضللتمونا السبيل ثم ها انت تتنصل وتنسل وتقول اننا جاهلون وفي شفا جرف هار متدهورون .

الله اكبر اضحى الشرك مدحورا

من بين المدن التى اقيمت فيها حفلات المولد النبوى مدينة برج ام نائل . وكان من جملة الدرر التى نثرت في ذلك المحفل الزاهر هذه القصيدة العصماء التى القاها امام البلد الجديد الشيخ محمد صالح منصور ولما حوته من جزيل اللفظ واحكام التعبير ننشرها لقرائنا الكرام قال حفظه الله :

الله اكبر اضحى الشرك مدحورا ... وصار توحيد رب العرش منصورا
مذ جاء احمد بالبرهان يخبرنا ... عن الحقائق مصدوقا و مبرورا
قد جاء والشرك بين الناس منتشر ... كل باشراكه غدا لمسرورا
من تاجر النوق للاصنام يعبدها ... وزاجو قد غدا بالزجر مغرورا
وعاقد عقدا بالنفث اكدها ... غدا باسحاره في النار مسجورا
وبابن آدم نسل الجن قد لعبوا ... و سخروهم لما يبغون تسخيرا
حتى غدا البر مملوءا بشرهم ... وفاض للبحر اهلاكا وتدميرا
قد زينوا لهم وأد البنات فسا ... رعوا لذاك واضحى العرف منكورا
حتى أتى فى ربيع شمس هديهم ... و فجر الكون بالانوار تفجيرا
دعاهم ولدين الحق ارشدهم ... و طهر البر ثم البحر تطهيرا
اراهم الحق فى ثوب الهداية من ... عين العناية ملحوظا و منظورا
فسارعت عصبة للهدى قابلة ... ترنو بافكارها حتى رات نورا
تيقنوا انه ما اتى النبي به ... وحي فلا ثم من سحر و لا زورا
هدى من الله قد جاء الامين به ... مفسر بلسان الوحى تفسيرا
شمس من الحق نور يستضاء به ... احل في القلب تقديسا وتطهيرا
فيه السعادة فاز المستضيء به ... و حاز ما يبتغى وصار مسرورا
توراة موسى باوصاف له نطقت ... ليعرفوه بها وصفا و تقريرا
و مثل ذلك الجيل و قد جحدوا ... وان اتاهم بسر كان مستورا
و البعض اخبر عما كان عاينه ... و طهر القلب بالايمان تطهيرا
فحاز اجرين واختار الهداية عن ... تلك الضلالة واشترى بها حورا
قد اظهر الله تاكيدا لحجته ... عجائبا عندما بدا لنا نورا
حتى اضاءت به قصور شامهم ... وكسرى مما عراه صار مكسورا
ونار فرس لداك الناس قد خمدت ... ما كان ذلك تفريطا و تقصيرا
وشاد للعرب من ايات مفخرة ... صرحا من العزة القعساء معمورا
فاصبحت بعد ذاك الجهل دورهم ... مدارس العلم ايرادا و تصديرا
فالطفل قبل اوان النطق قد نظرت ... عيناه من لحظات الام مسطورا
والوالد الحر يعطيه بنظرته ... شجاعة و بحسن القول تبصيرا
حتى غدت كهرباء العلم قوتهم ... و كان عدلهم في الارض تعميرا
جزاك ربك يا خير الورى اثرا ... اجرا . وصرت بما اسديت مشكورا
عذرا فان لسان اليوم معترف ... بالعجز عن كنه ذاك الوصف تقريرا
صلى عليك اله الخلق ما بهرت ... صفاتك الغر تقريرا و تصويرا
كذا على الآل والاصحاب ما نقلوا ... عنك الحقيقة تصويرا وتحريرا
و ما شدا من بحبل الله معتصم ... الله اكبر اضحى الشرك مدحورا

فلله درك ايها المصلح العظيم لقد كنت بالامس من الذين يحضرون الزيارات وبحضور مثلك يتدهور الاغبياء ويتنافسون فى شراء الشموع التى سمى عليها الشيخ المفتى وان اردت زيادة بيان فسنشرح لك جميع الزيارات التى حضرتها متى دعانا الحال الى ذلك . ولا تنس يا حضرة المصلح يوم اجتماعكم بجمعية الهداية ومناقشتك لهم فى مسالة الذبائح عند الاضرحة المعروفة — بالنشرة — اتدرى ايها القارئ بماذا افتى به هذا المصلح . . . افتى بان الشيخ الرهونى الفاسى يقول بالكراهة فقط .

هكذا يكون الاصلاح وهكذا فليكن المصلحون المتسامحون بالزور والبهتان لمقاومة الاصلاح والصلاح .

هذا وان المكاتب الخاص قد كتب ذلك الرد الغاص بقلب الحقائق والتمويه فيجب علينا ان نسميه المكاتب الباص ، وما له من نقدنا من خلاص الا اذا اناب ورجع الى الحق واعترف بان الذى يدافع عنه هو كغيره من العلماء المدلسين الذين يغررون بالعامة ثم اذا حلت الطامة تجدهم مكشرين الانياب ومولين وجوههم نحو الباب طلبا للخلاص من ورطة طالما تسببوا فيها او جريمة كانوا من اكبر مرتكبيها .

الشرفه عبد الرحمن
احد اولاد سيدى الكبير

خواطر شاعر

تيقظ عزمى لذل الحيا ... ة وأدرك كيف تنوب الغير
و فيه بقية صب مشو ... ق يود المعالي منذ الصغر

* * * *

و لولا المعالي و اسبابها ... لما كان في الارض شيء يسر
ونفس الابي ترى الدون ذلا ... و تابى عليه بقاء العمر
و ما المجد الا ببذل النفو ... س وبيع النفيس لنيل الوطر
اذا سامني جائر ذلة ... قطعت عليه سبيل الظفر
و ما كان مني سوى وثبة ... أرد بها ما مضى و اندثر
و كيف أعيش على حالة ... تنقصها الوحش ! بله البشر

* * * *

لقد ضقت ذرعا بغبن الزما ... ن فكيف البقاء ؟ واين المقر؟

الجزائر جلول البدوى

اقطع الراس اتزول الخصومه

مثل عامي

الى كافة الكتاب الكرام .

وفاء بالوعد الذى وعدناكم به من اننا بعد الرجوع من جولتنا بعمالة اقسنطينة نفتح باب النقد فى الطريقة العليوية

فعلى الكتاب المقتدرين على النقد العلمى النزيه ان يبعثوا لنا بما تجود به قرائحهم من المعلومات الصحيحة عن هذه الطريقة اما نحن فاننا نلتزم بنقدها من الوجهة الفكاهية الادبية بالشعر الموزون والملحون طبقا لشعر شيخهم فى خرياته التى كشفت العوار عن حقائق الحلول ووحدة الوجود .

وانا لمنتظرون لكل من سمعرى وتابط شراء والغول ؛ وشيبوب ؛ وعدى ، والحارث بن همام ، ونصير ، وشمهروش ، وابو معاذ ، والسفير ؛ وهبي بن بي ، وابوهراوة ؛ وصوفي ، وبيضاوى ؛ ومفدى اذ لاغرض في هذه الحرب سوى محاربة العليويين وحدهم لاغير .

اخبار واسرار من وراء الستار

قدم وزير مالية الخلوليين وزار اعضاء الجالية وتحادث معهم فيما يخص الاجتماع المزمع عقده يوم ٢٥ من الجارى واشترى الكتاب المقرقش في حل جداول (يقش) واصبحت مصيدة نهج افريفيل خاوية الوفاض واخرج سكانها بقوة . . . .

وقد قال المنجم انها ستصبح بناية المجمع العلمى السنى وسبحن مبدل الاحوال من حال الى حال

وتوعد الفاسى جميع من كانوا له (كنترة) حتى قال فى سياق الحديث عنهم سابهجوهم بقصيدة طويلة . اما النثر فليس لي فيه اي نصيب ! . . . . وارسلها الى مستغانم لتنشر وسيرقص طربا اذا راى اسمه تحت حبر على ورق ، وسيضحك من انفه وان كانت اخلاقه بلغت منتهاها فى . . .

وقد شبت نار الفتنة بين جدران العش الحلولى لوقاحة الفرطاس القائل ان لم اقبل فى الرئاسة فاعطونى واحدا واربعين الفا والاعضاء يتساءلون متى خلقت وكم عمر هذا الدين الجديد

وقال الحليق الامرد ساشترى سيارة فاخرة من نوع (الرولس) وامتطيها الاجول في الانهج واحارب خصومي بالبصاق . ولا زال لحد الان لم يشترها

وانهالت الرسائل على مكتب (البابا ص) وكلها طلبات انخراط فى . . . ولما كانت بلاد المايين وقنزات لا تملك زيوتا لم يجب احد الى طلبه وتحولت ديار البغي سابقا الى ديار لجان سنة

وقرر (الفائق والبارق) السكوت او النوم مدة اسبوع ويوم لاتمام طقوس وعادات من لاسبيل الى ذكره

وطبع كتاب رسول الحلول ابن سلول بعد بعد ما قرظه اربعة مصففين وخمسة حمالة من العائشين في الدنيا عالة . وسيعرض للبيع بمكتبة رب الخردة

وقام التيس الملتحى برحلة طويلة لفائدة الميستة وقاء عانى فى سبيل القيام بما انيط بعهدته اتعابا تذكر فتشكر الغول

تحت الرصد

الشيخ ابو قفة او بو نفة

كثرت نميمة هذا الشيخ وغالب حديثه او نميمته فى الشوارع القذرة والدكاكين الضيقة بعد نقر الحقة والتقام جرامات الشمة يطلق لسانه المسموم في رجال الاصلاح والعلوم . فطورا يهتم بما لا يعلمون وتارة يقولهم ما لايقولون .

والراصد ينذر هذا الشيخ الانذار الثانى . سيما ونحن ممن تهابهم ابطال الوغى حين التلاق لا ممن يحارب الرجال بالوقاحة والبصاق

البلاغ العليوى اولسان الحلول

طلعت علينا هذه الصحيفة كعادتها كل اسبوع بقصيدة كانت نشرت بيتا منها فى الماضى بدون امضاء والبيت في غاية الركاكة والسماجة وتعللت اذ ذاك بعلة اظنها عدم الفتح على قائلها الذى لم يدخل الخلوة في ذلك الحين — والان وقد فتح عليه فها هي القصيدة قد بعثت من جديد . محشوة بالتفسيق والتكفير لكل داع الى الله على بصيرة . فليتأمل المنصفون هذه القصيدة ولا نريد بعد قراءتها الا الحكم بين المرصاد والبلاغ واي الصحيفتين اليمن واطهر . الراصد

المرصاد باللسان الفرنسى

اشعرنا الاخ الفاضل السيد جوكلارى محمد الشريف صاحب امتياز هذه الصحيفة من انه عازم على اصدار صحيفة بالقلم الفرنسوى باسم المرصاد لمؤازرة هذه الجريدة فى القيام بالدفاع عن المصالح الحيوية العامة

ولتعرب عن رغائب الاهالي السياسية التى لم تصل الى الان للمراجع العليا ولتكون لسان الاهالي لدى الراي العام الفرنسوى وستنشر كل مقالة سياسية بعد تعريبها من هذه الجريدة ليقراها شبابنا المتنورون الذين لايجيدون العربية ونحن نزف هذه البشرى لقراء اللسان الفرنسوى من الاهالي املين منهم مؤازرتها والاخذ بيد صاحبها الذى لانشك في اخلاصه للدين والوطن

اعلام

ان ادارة هذه الجريدة تطلب وكلاء و باعة بالقطرين التونسى والمغربى

فمن آنس من نفسه الكفاءة والمقدرة فليكاتبها

الدواء النافع لاسترجاع القوى

الى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل في الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطئ وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان ، فاننا ننصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتناء هذ الدواء العجيب الذى اهتدي اليه بعد البحث الطويل في كتب العرب القديمة وغيرها ، و بعد جلب العقاقير المحللة بالتحليل الكيمياوى العصرى وقد جلبت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ، و بعد التجاريب العديدة ظهرت فوائد هذا الدواء النافع الكل من تناوله و جربه والتجربة اقوى شاهد واقطع دليل واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدليه الوحيدة لصاحبها المعروف بالوداعة والبشاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ -- بالجزائر ويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

Mr CHEMOUL; Seul Dépositaire (PHARMACIE 1er CLASSE)
15, Rue Randon — ALGER TÉLÉPHONE: 68-31

زكريا وعبد الجبار نهج لالير ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ ـ ٨٤

الغائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثمينى المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة كل الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

العيادة الصحية

لصاحبها الحكيم : عبد النور تامزالى
نهج ميشلى رقم ٢٤ بالجزائر
يتقبل هذا الحكيم زائريه بكل لطافة وبشاشة ويرشدهم بفضل معلوماته الواسعة الى انجع الادوية واقربها نفعا كما يفحص الامراض البدنية بالاشعة الزرقاء الكهربائية فلا تمر على منظارها اي جرثومة قلت اوكبرت فاقصدوه تنالوا الشفاء العاجل .

Docteur TAMZALI
24, Rue Michelet, - ALGER

مطبخه نجم الصباح

نهج ماعون عدد ٨ بالجزائر
الطهي اللذيذ ، والمعاملة الحسنة ، والاثمان المعتدلة لا تجدونها الا فى هذه المطبخة التى ادخل عليها من التحسين ما تستحقه فاصبحت كسائر المطابخ العصرية
وهي تعامل زبنائها سواء باليوم او الشهر معاملة التاجر الحريص على زبنائه فعاضدوها واقبلوا عليها تجدوا ما تطلبون

نصح وارشاد

الاقمشة العالية على اختلاف انواعها من الحرير والصوف والقطن والستان والكتان الصافي و كل ما يتطلبه اللسان من الثياب الجميلة الفاخرة المحيطة باتقان المزينة بالنجوم والطرز الجميل والحرج الصافى البهيج المذهب وغير ذلك مما لا يعد مع حسن المعاملة في البيع والرفق والنصح والقناعة التامة وغسل الثياب وتنظيفها على الشكل الحديث الحياك والبرانس وغيرها فى حانوت حجوط التى هو اشهر حانوت في الثقة والصدق بنهج لالير عدد ١١ بالجزائر تيلفون ٦٨ — ٢٧

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨
بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق المساحات الترابية والقرض بضرب الرهن الاخبار الشرعية مجانا .

CABINET DU PALAIS
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68
Vente - achat - location d'immeubles ropriétés - Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨
محامي مستشار ليسانسية «حقوقي» وحامل وسام جوقة الشرف من درجة «شوفاليي»
ستغل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية و بامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver
Télé. 68-68
AVOCAT - CONSEIL. licencié en droit
Chevalier la Légion d'Honneur
S'occupe de tout civil. Commercial. Criminel, Musulmans et loyers: Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

معمل الروايح والصابون المعطر
لصاحبه الزواي الحاج

ز نقه بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليربالجزائر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran
Rue de la Lyre - ALGER -

مركز الزيوت

لصاحبه السيد تامزالي مصطفى
من واجب تجارنا المخلصين ان يؤموا محل هذا الوطنى ليكسبوا فائدتين اولها معاملتهم لمحل وطنى ثانيهما حصولهم على مرغوبهم فلديه يجدون الزيوت العاليه الخالية من الغش وعنده يجدون البشاشة والدماثة والبيع بالجملة والتفصيل فاقصدوه اوكاتبوه بهذا العنوان

Mustapha Tamzali
ALGER Quai Nord
SOCIÉTÉ ANONYME Téléphone: 72-7
EXPORTATEUR d'Huiles d'Olives extr-supérieurs & Lampntes

يوسف باروك

و دلالير رقم ٩ ورقم ١٢ بالجزائر
J. BARUCH
12, & 9, Rue de la LYRE — ALGER
TÉLÉPH: 42-70
اتاى JAB
حرير على كل طبع سفيفة و حوائج متاع لامود على كل طبع

هل تعرفون

حمام سيدى امحمد فى بيكلور نهج مارى ٨٨ بالجزائر
ادخل اليه من التحسينات والنظافة والاثاث اللازمة ما يجعل زائره في راحة وغبطة وسرور لخدمته الاعتناء التام بغسل الثياب على الشكل الحديث والقيام وحسن المقابلة للزائرين وفي الحمام بيوت لنزول المسافرين فزوره فما راء كمن سمعا

اعلان

نوازل الشرع و مكملاتها وتحرير الشكايات على المغارم والعقود وقبض كراء الاملاك وتصفية الحسابات والشركة وغير ذلك يسلزم عالما ماهرا عارفا للغتين وكامل الخبرة فى ذلك كله هو السيد محمد بن يحيى بن قاسم نهج سولفيرينو قرب نهج لالير جوار حمام النيل

المطبعة العربية
بالجزائر

IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger
70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60

للكراء

للكراء